



المقريُّ حياته وسيرته العلمية

أ. د. ساجد مخلف حسن

و. م. م. شبيماء محمود طه

جامعة سامراء – كلية التربية

الملخص:

تضمن البحث سيرة حياة المقري الذي ولد بمدينة تلمسان سنة (٩٨٦هـ / ١٥٧٨م). ينتسب المقري إلى أسرة عُدَّتْ من أشهر الأسر التلمسانية التي ذاع صيتها بالعز والجاه وبرز من أبنائها من نهل من ينابيع العلم وأصبح علماً بارزاً يقتدى به. تتلمذ المقري على يد عدد كبير من الشيوخ منهم العالم باللغة والأدب والفقه والتاريخ، وعدَّ موسوعة علمية ومن أبرز علماء عصره، وله مؤلفات كثيرة في مختلف مجالات العلم ومنها الدينية والأدبية واللغوية والتاريخية، وكان له فضلٌ في حفظ وتدوين أهم حقبة من حقبة التاريخ الإسلامي، توفي المقري في القاهرة سنة (١٠٤١هـ / ١٦٣٠م).

Summary:

The research includes the biography of al-Maqqari, who was born in Tlemcen on 986 AH / 1578 AD. Al-Maqqari belongs to a family that has been considered as one of the most famous Tlemceniyah families, which is known for its greatness and pride. It is emerged from its sons these who are interested in science and they became a prominent persons to follow.

Al-Maqqari studied at a large number of scientists who were Linguistics, Literature scientist, jurists and historians. He is considered as a scientific encyclopaedia and one of the most prominent scientists of his time. He has many works in a various fields of science, including religious, literary, linguistic and historical works. Al-Maqqari has the privilege of preserving and recording the most important era in the Islamic history. Al-Maqqari died in Cairo in the year on 1041 AH/ 1630AD.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد (ﷺ) وعلى اله وصحبه وسلم، اما بعد :

عُدَّ المقري أحد أبرز أعلام القرن (الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي) وممن كانت لهم الريادة في العلوم كافة، فهو موسوعيُّ النظرة، جمع بين الفقه والحديث والأدب والمحاضرة والوعظ والارشاد والتاريخ، فكان نادرةً من نوادر الزمان، وكان له فضلٌ في حفظ وتدوين أهم حقبة من حقب التاريخ الاسلامي، إذ ان كتابه نفح الطيب ضم بين دفتيه من تاريخ الاندلس ومن تاريخ المسلمين ما لا نجده في كتاب غيره، وانسحب تأثيره ليشمل مجال الفكر والثقافة، كما كان لأدبه وعلمه نفوذ كبير وانتشار في المشرق والمغرب، اذ كان ينشر عقب علمه في حله وترحاله.

يتمحور البحث حول دراسة سيرة حياة المقري (ت، ١٠٤١هـ / ١٦٣٠م) التي تم جمعها من مضان الكتب التي تناولت حياة المقري اذكر على سبيل المثال لا الحصر :

١. خلاصة الاثر لمحمد امين المحبي (ت، ١١١١ هـ) .
 ٢. الدر الثمين والمورد المعين لمحمد ميارة (ت، ١٠٧٢هـ) .
 ٣. سلافة العصر لعلي بن احمد بن محمد المعروف بابن معصوم (ت، ١١١٩ هـ) .
 ٤. نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني عشر لمحمد بن الطيب بن عبد السلام القادري (ت، ١١٨٧ هـ) .
 ٥. هدية العارفين واسماء المؤلفين واثار المصنفين للبغدادي (ت، هـ) .
- وقد قُسم على مبحثين :

المبحث الاول : التعريف بالمؤلف، وتناول اسمه ونسبه واسرته ورحلاته .
المبحث الثاني : حياته العلمية، تطرقنا فيه إلى ذكر شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

أولاً : اسمه :

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي العيش بن محمد المقري^(١)، التلمساني المولد^(٢)، المالكي المذهب^(٣)، نزيل فاس^(٤)، ثم القاهرة^(٥). واختلف المؤرخون في ضبط كلمة المقري، فيها قولين: الأول: بفتح الميم وتشديد القاف وآخره راء مهملة^(٦). والقول الثاني: فتح الميم وسكون القاف^(٧). ويُنسب المقري إلى قرية مقرة^(٨)، والتي ينسبها البعض إلى قرى تلمسان^(٩)^(١٠) وينسبها البعض الآخر ومنهم المقري إلى إحدى قرى زاب إفريقيا^(١١)^(١٢).

ثانياً : كنيته ولقبه:

يُكنى أبو العباس^(١٣)، ويُلقب بشهاب الدين^(١٤)، وفخر الدين^(١٥).

ثالثاً : نسبه :

اتفق المؤرخون على إن نسب المقري يعود إلى قبيلة قريش^(١٦). وقد صرح بقرشية المقري شيخه ابن القاضي في قصيدة يمدحه بها قائلاً: هو المقري سما في قريشٍ وقد حاز في العلم أسنا المراتب^(١٧).

رابعاً : ولادته :

ولد المقري في سنة (٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م)^(١٨) في مدينة تلمسان^(١٩) وفيها قال : ((بها ولدت أنا وأبي وجددي وجد جدي، وقرأت بها ونشأت الي أن ارتحلت عنها في زمن الشيبية))^(٢٠).

خامساً : أسرته :

عُدَّت أسرة المقري من أشهر البيوتات التلمسانية، ذاع صيتها بالعرِّ والجاه، وبرز من أبنائها من نهل من ينابيع العلم، وأصبح علماً بارزاً يُقتدى به، واستقر أفراد أسرته الأوائل في مدينة تلمسان أواخر القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي، إذ انتقل جده عبد الرحمن بن أبي بكر إليها بصحبة أبي مدين^(٢١) حيث اشتغل أبناؤه بالتجارة فارتفع شأنهم وكثرت أموالهم وكادت تفوق الحصر^(٢٢). لكن أحوال الدنيا لا تدوم وحوادث الدهر ونواكبه كثيرة، فضيغ الأبناء ما جناه الآباء^(٢٣).

وذكر لسان الدين الخطيب قول جد المقري : ((فما أنا ذا لم أدرك في ذلك إلا أثر نعمة اتخذنا فصوله عيشاً، وأصوله حرمة))^(٢٤).

واشتهر من أبناء هذه الأسرة القاضي أبي عبد الله المقري قاضي الجماعة بفاس وتلمسان، وعد من كبار علماء العرب^(٢٥) ومنهم سعيد المقري عم أبي العباس المقري^(٢٦).

سادساً : رحلاته :

١ . رحلته إلى المغرب الأقصى:

كانت أولى رحلات المقرري إلى مدينة فاس^(٢٧)، سنة (١٠٠٩هـ/١٦٠٠م)^(٢٨)، قال عن هذه الرحلة : ((أنه لما سبق القضاء وجرت الأقدار، بارتحالي عن الوطن المحبوب والقرار .. في عشية لم يكن بعدها من عرار، ونزحتُ عن بلدٍ به الوالد وما ولد .. حطت الحضرة الفاسية))^(٢٩). وأشار المقرري بأنه يتبع في هذه الرحلة أثر جدّه ابو عبد الله محمد، قائلاً : ((واقتفيتُ في ذلك سنن بعض سلفي الأخيار .. سيدي أبو عبد الله))^(٣٠). وأثناء وجوده في مدينة فاس التقى القائد إبراهيم الآيسي^(٣١)، الذي أعجب بالمقرري واصطحبه معه إلى مراكش^(٣٢)^(٣٣). إذ قال : ((كنت ان ذاك بفاس حيث بعث أحمد المنصور الذهبي^(٣٤). نصره الله بناء السد الأعظم قائده الفقيه الأسنى.. سيدي إبراهيم بن محمد الآيسي.. فهو الوساطة بيني وبين مولانا أمير المؤمنين [أحمد الذهبي] نصره الله، كنت حينئذ بفاس فلما فرغ من بناء السد ذهب بي في صحبته إلى الحضرة المراكشية وأدخلني إلى أمير المؤمنين))^(٣٥)، فسُرّ الخليفة أحمد الذهبي بمقدمه وأكرمه وقربه^(٣٦).

وعاد المقرري في سنة (١٠١٠هـ/١٦٠١م) إلى مدينة فاس، حاملاً معه كتاباً من السلطان أحمد إلى ولي عهده يوصيه فيه بالاهتمام بالمقرري^(٣٧)، ثم ما لبث المقرري أن غادر فاس عائداً إلى مسقط رأسه تلمسان^(٣٨).

وغادر المقرري في سنة (١٠١٣هـ/١٦٠٤م) للمرة الثانية إلى مدينة فاس بقصد الاستقرار فأُسندت إليه في سنة (١٠٢٢هـ/١٠١٦م) ولاية الفتوى والخطابة والإمامة في جامع القرويين^(٣٩)^(٤٠).

وقد وصف المقرري حاله في مدينه فاس، فقال : ((بلد طاب لي به الأنس حيناً وصفا العود فيه والإبداء فسقت عهده العهاد))^(٤١).

إلا إن هناك عدة أسباب دعت المقرري إلى ترك المغرب ومن هذه الأسباب :

أ. أسباب عامة : ظهور الفتن والاضطرابات في المغرب بعد وفاة السلطان احمد المنصور سنة (١٠١٢هـ/١٦٠٣م) وبدأ الصراع بين أولاده على الحكم^(٤٢).

ب. سبب خاص: تعرض المقرري وعلماء عصره إلى فتنة كبرى وذلك بعد تنازل الشيخ المأمون^(٤٣) عن العرائش للإسبان واستيلاء العامة والخاصة من فعلته، وقد حاول المأمون تبرير فعلته بطلب فتوى من علماء عصره مفادها هل يجوز أن يفدي أولاده من أيدي الإسبان بإعطاء العرائش، وقد استطاع المأمون الحصول على هذه الفتوى وأجابه من باع

آخرته واشترى دنياه^(٤٤)، أما الذين رفضوا إعطاء مثل هذه الفتوى من العلماء فقد هربوا واختبئوا حتى تصدر الفتوى من غيرهم، وكان المقري ممن أثر الاختفاء لينجو بدينه^(٤٥). فلما رأى كل هذه الأحداث مجتمعة اتخذ قراره بالرحيل عن المغرب، تاركاً أولاده ومنصبه^(٤٦)، ووصف المقري حال رحيله فقال: ((انه لما قضى الملك الذي ليس لعبيده في أحكامه تعقب أو رد.. برحلتني من بلادي ونقلتي عن محمل طارفي وتلادي، بقطر المغرب الأقصى .. لولا ان سماسرة الفتن سأمت بضائع أمنه نقصاً وطماً به بحر الأهوال))^(٤٧)، ونقل لنا ميارة لحظة خروجه فقال: وقد أنشدنا رحمه الله وقت خروجه حين ودعناه ما نصه:

أودعكم وأودعكم جناني وانثر أدمعي مثل الجمال
فلو نعطي الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الزمان^(٤٨)

وكان خروجه من المغرب أواخر رمضان سنة (١٠٢٧هـ / ١٦١٨م)^(٤٩).

٢. رحلته إلى المشرق:

رحل المقري إلى المشرق متعللاً بنية الحج، إذ حلّ في مصر سنة (١٠٢٨هـ / ١٦١٩م)^(٥٠). وأقام مدة قصيرة ثم رحل إلى الحجاز فوصل مكة وأدى العمرة^(٥١)، وقال في هذا: ((ثم أكملت العمرة ودعوت الله أن أكون ممن عمّر بطاعة ربه عمره.. وأقمت هناك منتظراً وقت الحج الشريف))^(٥٢).

وبعد أداء فريضة الحج، توجه المقري إلى المدينة المنورة لزيارة قبر الرسول (ﷺ)^(٥٣)، ثم عاد إلى مصر في محرم سنة (١٠٢٩هـ / ١٦٢٠م)^(٥٤)، وفي شهر ربيع الأول من نفس العام زار المقري بيت المقدس^(٥٥).

وقال في ذلك: ((فدخلتُ المسجد الأقصى، وأبصرت بدائعته التي لا تستقصى بهرني جماله الذي تجلى الله به عليه، وسألتُ عن محل المعراج الشريف فأرشدت إليه))^(٥٦).

وبعد زيارة المسجد الأقصى عاد إلى مصر في نفس العام^(٥٧)، ولم يزل بمصر حتى حصلت له شهرة ومكانة في قلوبهم، ولما جالس علماء مصر ناظرهم في مسائل وظهر عليهم بحفظه^(٥٨).

ومما يُذكر: ((إن الفقيه أبا العباس كان أيام مقامه بمصر قد وقع بين يديه سفر من تفسير غريب، ففتح على تفسير سورة النور، فتعرض لمسألة فقهية غريبة، فحفظ ذلك كله، ثم اتفق أن أجمع علماء البلد في دعوته وحضر معهم .. وإذا سائل في يده يسأل عن تلك المسألة نفسها، فدُفعت للأول من أكابر أهل المجلس فنظر كأنه لم يُحظر فيها ما يقول فدفعها لمن يليه.. وهكذا حتى بلغت أبا العباس فلما تناولها استدعى الدواة فكتب عليها الجواب .. فجعلوا ينظرون

إليه متعجبين .. فقالوا من ذكرها؟ فقال لهم : ذكره فلان .. فالتمسوا التفسير فإذا الأمر كما ذكر، فدخلهم من ذلك ما هو شأن النفوس ((^{٥٩})).

وكان المقرئ يعنى عناية فائقة بتقصي الأخبار والنوادر، إذ ذكر اليوسي : ((إن المقرئ كان أيام مقامه بمصر قد أتخذ رجلاً عنده بنفته وكسوته وما يحتاج، على أن يكون كلما أصبح يذهب يفترى البلد .. وكل ما يرى من أمر واقع أو سمع يريحه عليه بالليل فيقصه عليه)) (^{٦٠}).

يبدو أن مصر لم تكن المكان المناسب الذي يخفف على المقرئ ألم الفراق ولوعته وهذا ما نلاحظه في أشعاره وتأسفه على بلاده، وحين سئل عن حظه في مصر أنشد:

تركتُ رسوم عزي في بلادي وصرتُ بمصر منسي الرسوم
ونفسي عفتها بالذل فيها وقلتُ لها عن العلياء صومي^(٦١)

وبلغ من الشهرة في مصر الحد أن يتزوج من أعظم بيوتاتها، إذ تزوج من عائلة السادات الوفائيين^(٦٢)، لكن حياتهما لم تستمر إذ سرعان ما انفصلت عرى الوثاق فطلقها^(٦٣).

أخذ المقرئ يكرر السفر من مصر إلى الحرمين الشريفين، وبيت المقدس، ودمشق، فرحل إلى مكة سنة (١٠٣٧هـ / ١٦٢٧م) للمرة الخامسة^(٦٤)، وقال في ذلك: "وأملتُ فيها على قصد التبرك دروساً عديدة .. ووفدت على طيبة سبع مرار، وألفتُ بحضرته (ﷺ) بعض ما من الله به عليّ في ذلك الحوار، وأملتُ الحديث النبوي بمراى منه (ﷺ) ومسمع"^(٦٥)، ليعود بعدها إلى مصر، حيث لازم خدمة العلم الشريف بالأزهر المعمور^(٦٦).

وزار بيت المقدس بعد عودته من الحجة الخامسة في منتصف شوال سنة (١٠٣٧هـ / ١٦٢٧م) وأقام خمس وعشرون يوماً، حيث ألقى عدة دروس بالأقصى وقبة الصخرة^(٦٧).

ورحل المقرئ إلى دمشق مرتين الأولى: كانت في شعبان سنة (١٠٣٧هـ / ١٦٢٧م)^(٦٨)، وأملى صحيح البخاري بالجامع الأموي، وكان مجلسه يحضره غالب أعيان دمشق وأما الطلبة فلم يتخلف منهم أحد^(٦٩).

لم يُطل المقرئ الإقامة في دمشق ففي أوائل شوال من نفس العام ودعها عائداً إلى القاهرة^(٧٠)، وبينما هو في طريقه عرج على غزة^(٧١).

أما زيارته الثانية لدمشق فكانت سنة (١٠٤٠هـ / ١٦٣٠م)، وحصل له من الإكرام فيها ما حصل في رحلته الأولى^(٧٢)، وذكر ابن الفقيه: ((أنه اتخذ بيتاً وصار له جهد وعزم على سكنى الشام))^(٧٣)، ورجع إلى مصر واستقر بها مدة يسيرة، وأراد العودة إلى دمشق لكن الموت حال دون ذلك^(٧٤).



سابعاً : وفاته :

كانت وفاته في القاهرة في جمادى الآخرة سنة (١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م)، ودُفن في مقبرة
المجاورين^(٧٥)(٧٦).

المبحث الثاني : مكانته العلمية

أولاً: طلبه للعلم:

نشأ المقرئ في أسرة علمية، في مدينة تلمسان التي اشتهرت برصيدها الثقافي ؛ لكثرة علماءها، وتنوع علومها، وتعدد مكنتاتها، ووفرة مدارسها، وذلك كونها عاصمة الدولة الزيانية لعدة قرون^(٧٧).

وعلى الرغم من دخول العثمانيين إلى مدينة تلمسان سنة (٩٥٦-٩٥٧هـ) والظروف التي أحاطت بها، إلا أنها بقيت تحتفظ بعض الشيء بمركزها الثقافي، فأخذ المقرئ العلم من العلماء والأدباء الذين لم يهاجروا^(٧٨)، وأول من أخذ منهم العلم عمه سعيد المقرئ^(٧٩)، وما سمع بعالم أو شيخ إلا سعى إليه وأخذ منه^(٨٠).

وها هو يحدثنا عن مجالس العلم التي كان يتردد عليها وقال : ((وقطعنا نبذة الشباب ما بين دراسة ودرابة ورواية، وممارسة أمور تبعد عن طريق الغواية .. وملازمة دروس، ومثول بين يدي المشايخ))^(٨١).

لم يكتفِ المقرئ بأخذ العلم من علماء بلده، بل نراه يشد الرحال إلى مدينة فاس، يطلب العلم على يد مشايخها وعلماءها، وفي يوم وصوله قصد جامع القرويين وحضر مجلساً للشيخ علي ابن عمران السلاسي، فناقشه في بعض المسائل الفقهية فاعترف له السلاسي وأنصفه^(٨٢). ومن يومها ذاع صيته واستجاز لنفسه العلماء، واستجازوا لأنفسهم من عمه بواسطته^(٨٣).

وشارك العلماء في مجالسهم، نلاحظ هذا من خلال تتبع كتابه روضة الآس الذي ترجم فيه لكثير من العلماء الذين التقى بهم وأخذ عنهم سواء في مدينة فاس أو مراكش، حيث جرت بينهم مطارحات ومساجلات^(٨٤).

وكذا الحال في رحلته إلى المشرق، كان مجلسه يؤمه كثير من طلاب العلم، يذكر ابن فقيه فصة ((دخلتُ مصر سنة ثمانٍ وعشرين فوجدته (المقرئ) في صحن الجامع الأزهر يقري العقائد أم البراهين، وله مجلس عظيم))^(٨٥).

ثانياً: شيوخه:

فضلاً عن سعيد المقرئ، كان للمقرئ كثيرٌ من الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم منهم:

١ . أحمد بابا التنبكتي^(٨٦):

هو أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن اقيت التنبكتي، يُكنى بأبي العباس^(٨٧)، ولد سنة (٩٦٣هـ / ١٥٥٦م) وهو من بيت علم وصلاح، عاش في بيت تمتع بالرئاسة والجاه ثم حلت به محنٌ شداد^(٨٨)ش، التقى به في مراكش، ومن تلاميذه : ابن القاضي، وأبي نعيم

الغساني^(٩٩)، ومؤلفاته كثيرة منها : نيل الابتهاج بنطريز الديباج، وكفاية المحتاج لمعرفة من ليس بالديباج^(٩٠)، توفي سنة (١٠٣٦هـ/١٦٢٨م)^(٩١).

٢. أحمد بن القاضي^(٩٢):

هو أحمد بن محمد بن أبي العافية، يُكنى بأبي العباس^(٩٣)، ولد سنة (٩٦٠هـ/١٥٥٢م) في مدينة فاس^(٩٤)، أقبل منذ نشأته على طلب العلم، فأخذ عن والده وعلماء مدينتي فاس ومراكش^(٩٥)، ورحل إلى المشرق مرتين لطلب العلم^(٩٦)، اخذ عنه المقري أثناء وجوده في مراكش، ومن مصنفاته المنتقى المقصود على مآثر الخليفة المنصور، وردة الجمال في غرة أسماء الرجال^(٩٧)، من تلاميذه: ميارة، وعبد الواحد بن أحمد الأنصاري^(٩٨)، توفي سنة (١٠٢٥ أو ١٠٢٦هـ/١٦٢٤-١٠٢٦م)^(٩٩).

٣. أبو عبد الله القصار^(١٠٠):

محمد بن القاسم بن علي القيسي الغرناطي الفاسي، يُكنى بأبي عبد الله، ولد بمدينة فاس سنة (٩٤٠هـ/١٥٣٣م)^(١٠١)، اشتهر برواية الحديث وإسناده، تولى الخطابة والفتيا في مدينة فاس زمنًا، إلا انه لم يسلم من الحاسدين، حيث عُزل من منصبه زمنًا يسيرًا ثم أُعيد إليه، اتصل به المقري في مدينة فاس، وما لبث ان توفاه الله في سنة (١٠٦٣هـ/١٦١٢م) في طريقه من فاس إلى مراكش^(١٠٢).

٤. علي بن عمران السلاسي^(١٠٣):

هو علي بن عبد الرحمن بن عمران أبو الحسين السلاسي، ولد سنة (٩٦٠هـ/١٥٥٢م)^(١٠٤) بمدينة فاس، وتولى منصب قاضي الجماعة فيها، وله مشاركة في النحو وغيره، وله رواية في الحديث، تولى قضاء فاس سنة (١٤٠٠هـ / ١٥٩٥م) إلا انه تعرض لمحنة في عهد السلطان زيدان، حيث سجنه سنة (١٠١٧هـ / ١٦٠٨م) وقيل انه قتله في السجن^(١٠٥).

٥. أبو القاسم بن نعيم الغساني^(١٠٦):

هو قاضي الجماعة بفاس وخطيب حضرته ومفتيها، ولد بفاس عام (٩٥٢هـ/م)^(١٠٧)، ونشأ مقبلاً على العلم، وأخذ عن والده وجماعة من العلماء المغاربة والمشاركة^(١٠٨)، وكان عالماً متقناً له باع طويل في علم البيان وعلم الكلام، توفي سنة (١٠٣٢هـ/١٦٢٣م) حيث قتله بعض اللصوص أثر رجوعه من صلاة الجمعة^(١٠٩).

ثالثاً : تلاميذه :

كان المقرئ شيخاً ومعلماً تتلمذ على يده عدد من التلاميذ منهم :

١. أحمد بن علي الهشتوكي^(١١٠) :

عد من الفضلاء والصلحاء، ولد بحدود سنة (٩٧٠هـ/١٥٦٢م)^(١١١)، وكان من أزهد الناس في الدنيا، وعالم بالحديث ورجاله^(١١٢)، نشأ في بلاد السوس وقرأ بها ورحل إلى مراكش وفاس، واستقر بفاس، له كثير من المؤلفات منها : الزلفى في فضائل الشرفاء، وبذل المناصحة، توفي سنة (١٠٤٦هـ/١٦٤٦م)^(١١٣).

٢. محمد بن يوسف التاملي^(١١٤) :

هو محمد بن يوسف التاملي السوسي أصلاً المراكشي داراً ونشأةً، يُكنى بأبي عبد الله^(١١٥)، كان من المهرة في فن القراءات، مشهوراً بالإتقان والحفظ^(١١٦)، وكانت له مراسلات مع شيخه المقرئ، وأسئلة وأجوبة وهو في المشرق^(١١٧).

٣. أبو عبد الله بن سوده الغرناطي^(١١٨) :

محمد بن محمد بن أبي القاسم بن سوده يكنى بأبي عبد الله^(١١٩)، ولد سنة (١٠٠٣هـ/١٥٩٤م)^(١٢٠)، الحافظ المفتي قاضي فاس، حضر مجلس القصار وهو صبي صغير^(١٢١)، وقرأ النحو على علي بن عمران السلاسي^(١٢٢)، تتلمذ على يده كثير من أعلام فاس، توفي سنة (١٠٧٦هـ / ١٦٧٦م)^(١٢٣).

٤. محمد بن أحمد ميارة^(١٢٤) :

يكنى بأبي عبد الله، من أهل فاس ولد سنة (٩٩٩هـ/١٥٩٠م)^(١٢٥) فقيه مالكي^(١٢٦).

من مؤلفاته: الشرحان الكبير والصغير على المرشد المعين، وزبدة الأوطاب في مختصر

الخطاب، وغيرها من المؤلفات^(١٢٧)، توفي سنة (١٠٧٢هـ/١٦٦٢م)^(١٢٨).

٥. حمدون الآبار^(١٢٩) :

حمدون بن محمد بن موسى الآبار الفاسي^(١٣٠)، كان إماماً في الفقه، تاجراً متجولاً في البلدان في بادئ أمره، ثم اتجه لطلب العلم وتحصيله^(١٣١)، فجال في البلدان ينشر العلم، تخرج على يده كثير من الطلبة، من مؤلفاته: كشف الرواق، التقاط الدرر الجليل من منثور مختصر الخليل، توفي سنة (١٠٧١هـ/١٦٧٠م)^(١٣٢).

٦. علي بن عبد الواحد بن محمد الأنصاري^(١٣٣) :

يُنسب إلى سعد بن عبادة الخزرجي^(١٣٤). ولد بالمغرب ونشأ بسجلماسة^(١٣٥). وأقام في

مصر مدة، واستقر بفاس، وعُين مفتياً في مراكش^(١٣٦)، نال حظوة كبيرة عند العامة وأهل العلم

وأرباب الدولة^(١٣٧)، له مؤلفات كثيرة منها : تفسير القرآن الكريم، واليواقيت الثمينة، وغيرها^(١٣٨) توفي سنة (١٠٥٧هـ/١٦٤٧م) أثر إصابته بمرض الطاعون^(١٣٩).

٧. عبد الباقي الحنبلي^(١٤٠):

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي، لقب ابن فقيه فسه، ولد في بعلبك سنة (١٠٠٥هـ / ١٦٠٤م)^(١٤١). أخذ العلم عن أبيه وعن علماء دمشق ورحل إلى مصر سنة (١٠٢٩هـ / ١٦١٩م) وأخذ العلم عن علماء الأزهر، وفي سنة (١٠٣٦هـ / ١٦٣٥م) قصد مكة حاجاً وأجازه مشايخها وأخذ العلم عن أهل المدينة وعن علماء بيت المقدس، تصدر للإقراء في الجامع الأموي سنة (١٠٤١هـ / ١٦٤٠م)^(١٤٢)، له عدة تصانيف منها : العين والأثر في عقائد أهل الأثر، وفيض الرزاق في تهذيب الأخلاق، توفي في دمشق سنة (١٠٧١هـ / ١٦٦١م)^(١٤٣).

رابعاً : آراء العلماء فيه :

أشاد عدد من المؤرخين الذين ترجموا حياة أبو العباس المقري ونعتوه بأجل الصفات وأجملها، فهو إمام^(١٤٤)، فقيه^(١٤٥)، أديب^(١٤٦)، حافظ^(١٤٧) وغيرها من الصفات.

قال المحبي : ((حافظ المغرب، جاحظ البيان، ومن لم يرى نظيره في جودة القريحة وصفاء الذهن وقوة البديهة وكأنه آية في علم الكلام والتفسير والحديث، ومعجزاً باهراً في الآداب والمحاضرات))^(١٤٨).

وقال تلميذه ميارة : ((كان عالماً متقناً حافظاً مستحضراً لفروع الفقه والنوازل، غاية في الحفظ والفهم وفصاحة اللسان، له ولوع بالأدب وطريقته))^(١٤٩).

وقال ابن معصوم : ((بحر زاخر تلاحم أمواج الفضائل عبابه وحبر ادخر لفتح ما أغلق من عويصات الأمور ببابه، إذا نطق يطلع نور الفضل من أفق بيانه وإذا كتب يجري زلال الادب من ميزاب قلمه بينانه، هو المتقدم في البلاغة وقد أربى على سبحان وائل. المتأخر زماناً وقد أتى بما لم تستطعه الأوائل))^(١٥٠).

وقيل فيه : كان (ﷺ) ((حافظاً للنقول، مستحضراً للفقه ونوادير الفروع متقناً في علم الأدب..، متواضعاً دمث الأخلاق وعظيم البركة ظاهر الكرامات))^(١٥١).

وقال مخلوف : ((علم الأعلام آية الله الباهرة في الحفظ والذكاء والأدب والمحاضرة، المحدث الرواية، ..، المتقن في العلوم الحامل راية المنثور والمنظوم...))^(١٥٢).

وقال فيه شيخه أحمد بن أبي العافية أبيات من الشعر هي:

جمع العلوم على حداثة سنه قد بـارك الله به العلام
أكرم به من عالم العلامة جمع العلا وزكت به الأحلام

فجُزيت خيراً أبا سعيد عن الوري بابن الأخ العلامة الصمصام^(١٥٣).

خامساً : مؤلفاته :

اشتهر المقري بمؤلفاته الكثيرة في مختلف العلوم، فألف في العقائد، والحديث، والتراجم، وغيرها، وتراوح حجم هذه المصنفات ما يزيد على عدة مجلدات للمصنف الواحد، ومنها ما كان رسالة في ورقات، وهي كلها غزيرة العلم عظيمة النفع، وهذه التصانيف هي :

١ . مؤلفاته في الفقه :

- أ- أعمال الذهن والفكر في المسائل المتنوعة الأجناس^(١٥٤)، مخطوط .
- ب- قطف المهتصر في شرح المختصر^(١٥٥)، مخطوط .

٢ . مؤلفاته في التوحيد :

أ- إضاءة الدجنة بعقائد أهل السنة^(١٥٦). وهي منظومة بدأ بتأليفها أثناء زيارة الحج^(١٥٧).
طُبعت بمصر بمطبعة محمد أفندي سنة (١٣٠٤هـ/١٨٨٦م) بهامش شرح العقيدة السنوسية.

ب- حاشية على شرح أم البراهين^(١٥٨).

ج- إتحاف المغرم المغربي في تكميل شرح الصغرى^(١٥٩).

٣ . مؤلفاته في السيرة النبوية :

أ- فتح المتعال في مدح النعال^(١٦٠)، وهو عبارة عن أدب نبوي طُبِع مرة واحدة سنة (١٣٣٤هـ/١٩٠٦م) بالهند، في مطبعة دائرة المعارف النظامية .

ب- أزهار الكمامة في أخبار العمامة^(١٦١).

ج- الدر الثمين في أسماء الهادي الأمين^(١٦٢).

٤ . مؤلفاته في علم الجدول وسر الأسماء :

أ- نيل المرام المغتبط لطالب الخمس الخالي والوسط^(١٦٣).

ب- إتحاف أهل السيادة بضوابط حروف الزيادة^(١٦٤).

٥ . مؤلفاته في التاريخ والتراجم :

أ- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب^(١٦٥)، كان سبب تأليفه بناءً على طلب أحمد الشاهيني وأهل دمشق منه، قَسَم الكتاب على قسمين، الأول في الحديث عن الأندلس، وأما القسم الثاني التعريف بابن الخطيب، كانت أولى طبعاته بمطبعة بولاق سنة ١٨٦٣م، ثم طُبِع في المطبعة الأزهرية سنة ١٨٨٥م، ثم طُبِع للمرة الثالثة سنة ١٩٤٩م في مطبعة السعادة في مصر.

- ب- أزهار الرياض في أخبار عياض^(١٦٦)، طُبع بثلاثة أجزاء فقط بتحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، طُبع بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة، سنة ١٩٣٩ م .
- ج- روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش وفاس^(١٦٧)، طُبع بالمطبعة الملكية بالرباط سنة ١٩٦٠م، بتحقيق عبد الوهاب بن منصور .
- د- أنواء نيسان في أنباء تلمسان، أراد المقري أن يكتبه لكن لم يتحقق له ذلك^(١٦٨).
- هـ- عرف النشوق في أخبار دمشق^(١٦٩)، مفقود .
- و- الجمان من مختصر أخبار الزمان^(١٧٠)، وهي موضوع تحقيقنا .

٦. مؤلفات في الأدب وغيره:

- أ- الغث والسمين والرتث والثمين^(١٧١) .
- ب- علم الهيئة^(١٧٢) .
- ت- كتاب الأصفياء^(١٧٣) .
- ث- النظم الأكمل في ذكر المستقبل^(١٧٤) .
- ج- نظم في النحو^(١٧٥) .

الخاتمة :

بعد القيام بدراسة سيرة حياة المقرئ، خرجنا بالنتائج الآتية :

١. إن المقرئ من أعلام (القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي) كانت له مساهمته ودوره في إثراء حركة النشاط العلمي، ونتيجة ولعه بطلب العلم أصبح أحد أبرز علماء عصره، والشاهد على ذلك مؤلفاته الكثيرة ومصنفاته في مختلف العلوم الدينية والأدبية واللغوية والتاريخية، فقد نسخ لإحدى مؤلفاته (إضاءة الدجنة) ألفي نسخة في حياته، وغيرها من المصنفات التي ألفت يد الإهمال بهذه الآثار النفيسة في زوايا مظلمة تأكلها يد الزمن، لتخرق أديمها أو تتسرب إليها الرطوبة لتمحو سطورها .
 ٢. تطور النشاط الثقافي والعلمي في الدولة السعودية على عهد السلطان أحمد المنصور الذهبي (١٠١٢هـ / ١٦٠٣م) ذلك السلطان الذي تميز بقوته السياسية، واهتمامه الكبير بالنشاط العلمي، مما أدى إلى ظهور شخصيات رائدة في حقول المعرفة كلها .
 ٣. إن التطور الفكري في تلك الحقبة جعل العلماء يتسابقون فيما بينهم في ميادين العلم وإبراز نتائجهم الفكري وإخراج مكنونهم العلمي والمعرفي، مما أسهموا في إتحاف المكتبة الإسلامية بمؤلفات لا تحصى، ومن ضمن هؤلاء مؤرخنا المقرئ .
- ختاماً نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد فهو ولي ذلك، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

هوامش البحث:

ملاحظة: سأذكر هنا معلومات كاملة عن المصادر والمراجع عند ذكرها لأول مرة مما يغنينا عن اعداد جريدة للمصادر والمراجع.

- (١) المحبي، محمد أمين فضل الله (ت ١١١١هـ) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر (بيروت، د.ت) ج ١، ص ٣٠٢؛ السملالي، العباس بن إبراهيم (ت ١٣٧٨هـ) الإعلام بمن حل بمراكش وأغامت من الأعلام، تح، عبد الوهاب بن منصور، ط ٣ (الرباط، ١٩٩٣م) ج ٢، ص ٣٠٨.
- (٢) المقري، أحمد بن محمد التلمساني (ت، ١٠٤١هـ) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تح: إحسان عباس، دار صادر (بيروت، ١٩٩٧م) ج ٥، ص ٢٠٣؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٢.
- (٣) المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ١٣؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٢؛ السملالي، الإعلام، ج ٢، ص ٣٠٨.
- (٤) فاس : مدينة عظيمة، قاعدة بالمغرب، وهي مدينتان مقترنتان يشق بينهما نهر كبير، يسمى (وادي فاس) الأولى عدوة الأندلسيين أسست عام (١٩٢٢هـ/ م) وعدوة القرويين عام (١٩٩٣هـ/ م) ينظر : ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ) معجم البلدان، تح : محمد عبد الرحمن، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ٢٠٠٨هـ) ج ٦، ص ٤١١ .
- (٥) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٣؛ السملالي، الإعلام، ج ٢، ص ٣٠٨ .
- (٦) التنبكتي، أحمد بابا بن أحمد (ت، ١٠٣٦هـ) نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تح، عبد الحميد عبد الله، دار الكاتب، ط ٢ (طرابلس، ٢٠٠٠م) ص ٤٢٠؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٢؛ ابن معصوم، علي بن أحمد (ت، ١١١٩هـ) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، تح: محمود خلف البادي، دار كنان (دمشق، د . ت) ج ٢، ص ٦١٥ .
- (٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٠٢؛ الدمشقي، محمد بن عبد الله (ت، ٨٤٢هـ) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تح : محمد نعيم، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٩٩٣م) ج ٨، ص ١٤٣ .
- (٨) مقرة : مدينة في بربر قريبة من قلعة بني حماد، وهي قرية صغيرة وبها مزارع وحبوب . ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٨، ص ٣٠٢؛ بامخرمة، عبد الله بن الطيب (ت، ٩٤٧هـ) النسبة إلى المواضع والبلدان، مركز الوثائق والبحوث (أبو ظبي، ٢٠٠٤م) ص ٦٠٤ .
- (٩) تلمسان : وهي مدينتان مسورتان بين المدينتين رمية حجر إحداهما قديمة والأخرى حديثة، الحديثة منها اختطها الملمثون (المرابطون) ملوك المغرب وفيها سكن الجند وأصحاب السلطان، واسم القديمة اقادير يسكنها الرعية تقع شمال المغرب الاوسط تلقب ب(لولوة المغرب الكبير). ينظر : الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب (بيروت، ١٩٨٠م) ج ١، ص ٢٤٨؛ ياقوت الحموي،

- معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٥٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص ١٣٥؛ ألميلي، مبارك بن محمد، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، المؤسسة الوطنية للكتاب (الجزائر، ١٩٠٦م) ج ٢، ص ٤٤٥ .
- (١٠) السملالي، الإعلام، ج ٢، ص ٣١٣؛ البعلبكي، منير، معجم أعلام المورد، دار العلم للملايين (لبنان، ١٩٩٢م) ص ٤٣٠ .
- (١١) زاب إفريقيا: منطقة سهلية واقعة بين جبال أولاد نايل غرباً، وجبال الأوراس شرقاً، وأشهر مدنها بسكرة وطولقة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٩٠٤؛ الحميري، محمد بن عبدالله (ت، ٩٠٠هـ) الروض المعطار في خبر الاقطار، تح، احسان عباس، دار السراج، ط٢ (بيروت، ١٩٨٠) ص ٢٨١ .
- (١٢) المقري، ازهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تح: مصطفى السقا وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة (القاهرة، ١٩٣٩م) ج ١، ص ٥٠٤؛ التبتكي، نيل الابتهاج، ج ٢، ص ٤٢٠؛ العسكري، محمد أبو راس (ت، ١٢٣٩هـ) فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته، تح: محمد بن عبد الكريم، المؤسسة الوطنية للكتاب (الجزائر، ١٩٩٠م) ص ١٠٨؛ ابن معصوم، سلافة العصر، ص ٦٠٦ .
- (١٣) المقري، نوح الطيب، ج ٥، ص ٢٠٣؛ المحيي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٢؛ السملالي، الإعلام، ج ٢، ص ٣٠٨ .
- (١٤) ابن الطيب الفاسي، أبو عبد الله محمد (ت، ١١٧٠هـ) فيض الانشراح من طي الاقتراح، تح، محمد يوسف، دار البحوث الاسلامية (دبي، ٢٠٠٢م) ج ١، ص ٣٤١. البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد امين الباباني، هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٩٤م) ج ١، ص ١٥٧ .
- (١٥) البديري، محمد بن محمد (ت، ١١٤٠هـ) الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي، مخطوط المكتبة الأزهرية، القاهرة، النسخة ٣٩٧٨١٩، ١٠١ .
- (١٦) لسان الدين بن الخطيب، محمد بن عبد الله (ت : ٧٧٦هـ) الإحاطة في أخبار غرناطة، تح : بوزياني الدراجي، دار الأمل للدراسات (الجزائر، ٢٠٠٩م) ج ٢، ص ٥٥٥؛ أبو الوليد، إسماعيل بن يوسف (ت، ٨٠٧هـ) نثير الجمان في شعر من ظمني وإياه الزمان، تح : محمد رضوان، مؤسسة الرسالة، ط ٢ (بيروت، ١٩٨٧م) ص ٧٠؛ ابن فرحون، إبراهيم بن علي (ت، ٧٩٩هـ) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تح : محمد الأحمد، دار التراث (القاهرة، د.ت) ج ٢، ص ٢١٤ .
- (١٧) المقري، روضة الآس العاطرة الأنفاس، ط ٢ (د.م، ١٩٨٣م) ص ٢٦٥ .
- (١٨) السملالي، الإعلام، ج ٢، ص ٣٠٨؛ عنان، محمد عبد الله، تراجم إسلامية شرقية وأندلسية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط ٢ (القاهرة، ١٩٧٠م) ص ٣٧٥ .
- (١٩) المقري، نوح الطيب، ج ٥، ص ٢٠٣؛ المحيي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٢؛ السملالي، الإعلام، ج ٢، ص ٣٠٨؛ الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ٢٣٧ .
- (٢٠) المقري، نوح الطيب، ج ٧، ص ١٣٦ .
- (٢١) أبو مدين : شعيب بن الحسين الأنصاري، ولي صالح صوفي، ولد في اشبيلية عام (٥٢٠هـ / ١١٢٦م)، وتوفي عام (٥٩٤هـ / ١١٩٦م) . ينظر : الوزان، حسن بن محمد (ت، ٩٥٦هـ) وصف إفريقيا، ترجمه :

- محمد حجي، ومحمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي، ط ٢ (بيروت ١٩٨٣م)، ج ٢، ص ٢٤؛ الحفناوي، أبو القاسم محمد، تعريف الخلف برجال السلف، مطبعة بير فونتانة الشرقية، (الجزائر، ١٩٠٦م) ص ١٧٢ .
- (٢٢) لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة، ج ٢، ص ٥٥٦؛ القرافي، محمد بن يحيى بن عمر (ت، ١٠٠٨هـ) توشيح الديباج وحلية الابتهاج، تح: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة، ٢٠٠٤م) ص ٢٣٣؛ المقري، نفع الطيب، ج ٥، ص ٢٠٦ .
- (٢٣) الإحاطة، ج ٢، ص ٥٥٦؛ المقري، نفع الطيب، ج ٥، ص ٢٠٦ .
- (٢٤) الإحاطة، ج ٥، ص ٥٦٠ .
- (٢٥) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت، ٨٠٨هـ) التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا، دار الكتاب اللبناني (لبنان، ١٩٧٩م) ص ٢٠؛ ابن خلدون، يحيى (ت، ٧٨٩هـ) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، تح: عبد الحميد حاجيات، سلسلة إصدارات المكتبة الوطنية (الجزائر، ١٩٨٠م) ص ١٢١؛ ابن مخلوف، محمد بن محمد (ت، ١٣٦٠هـ) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تح: عبد المجيد خيالي، المطبعة السلفية (القاهرة، ١٩٣٠م) ص ٢٣٣ .
- (٢٦) ميارة، محمد بن أحمد (ت، ١٠٧٢هـ) فهرست الشيخ ميارة، تقديم، بدر العمراني، دار ابن حزم (لبنان، ٢٠٠٩م) ص ٣٨؛ الفاسي، عبد الرحمن بن عبد القادر (ت، ١٠٩١هـ) فهرست عبد القادر الفاسي، تح: محمد بن عزوز، دار ابن حزم (لبنان، ٢٠٠٣م) ص ٨٩ .
- (٢٧) المقري، أزهار الرياض، ج ١، ص ٤؛ مقدمة تحقيق نفع الطيب، ج ١، ص ١ .
- (٢٨) ابن معصوم، سلافة العصر، ص ٦٠٧؛ نويهض، عادل، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية، ط ٢ (بيروت، ١٩٨٠م) ص ٣١٠ .
- (٢٩) المقري، أزهار الرياض، ج ١، ص ٤ .
- (٣٠) المقري، أزهار الرياض، ج ١، ص ٤ .
- (٣١) إبراهيم بن محمد الآيسي: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن موسى الآيسي، أديب مؤرخ، من أبرز الكُتاب في عهد السلطان المنصور السعدي، بيتهم بيت رئاسة، توفي بعد عام ١٠١٢هـ . ينظر: المقري، روضة الآس، ص ٢٣-١٨٦؛ الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ١٤٧ .
- (٣٢) مراکش: تُعد من كبريات عواصم العالم وأشرف مدن إفريقيا، تقع في سهل فسيح، بعيد عن الأطلس بنحو ١٤ ميل، بناها يوسف بن تاشفين واتخذها عاصمة لملكه عام (٤٥٤هـ / ١٠٦٢م) . ينظر: الوزان، وصف إفريقيا، ج ١، ص ١٢٦ .
- (٣٣) المقري، روضة الآس، ص ٢٣؛ المقري، مقدمة تحقيق نفع الطيب، ج ١، ص .
- (٣٤) أحمد المنصور الذهبي: عالم السلاطين في دولة السعديين، ابن الخليفة أبي عبد الله المهدي، محدث ومؤرخ وأديب وشاعر، ولد بفاس عام (٩٥٦هـ) ببيع بالخلافة عام (٩٨٦هـ) لمدة ثمان = وعشرون عاماً، توفي في سنة (١٠١٢هـ، ١٦٠٣م) ينظر: القادري، محمد بن الطيب (ت، ١١٨٧هـ) نثر المثنائي لأهل

- القرن الحادي عشر والثاني، تح: محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي (الرباط، ١٩٧٧م) ج ٣، ص ٤؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج ٢، ص ٥٧٢ .
- (٣٥) المقري، روضة الآس، ص ٢٣ .
- (٣٦) المقري، مقدمة تحقيق روضة الآس، ط: نويهض، معجم الأعلام، ص ٣١٠ .
- (٣٧) المقري، روضة الآس، ص ٧٣ .
- (٣٨) المقري، روضة الآس، ص ٣٢٢؛ المحيي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٤؛ ابن معصوم، سلافة العصر، ص ٦٠٧ .
- (٣٩) جامع القرويين: من أهم المساجد الجامعة في مدينة فاس وأكثرها شهرة، أنشأ من قبل السيدة فاطمة القروية عام (٢٤٥هـ) ليكون محراباً للعلم وأدخلت فيه توسعات عام (٥٣٨هـ) في زمن المرابطين . ينظر:
- المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ١٢ .
- (٤٠) المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ١٢ .
- (٤١) المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ١٢ .
- (٤٢) المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ١٤؛ السلاوي، أحمد بن خالد (ت، ١٣١٥هـ) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تح: جعفر ومحمد الناصري، دار الكتاب (الدار البيضاء، د.ت) ٦٥، ص ٤ .
- (٤٣) الشيخ المأمون: هو محمد بن أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله كان ولي العهد للمنصور الذهبي، خرج على أبيه وقام عليه، فسار والده إليه بالجيش وألقى القبض عليه وسجنه في مكانه وبقي في السجن إلى أن توفي والده وكان أحد الأطراف الثلاثة المتنازعة على العرش، وقاد الحروب الكثيرة ضد أخويه. ينظر: ابن القاضي، أحمد بن محمد (ت، ١٠٢٥هـ) درة الجمال في أسماء الرجال، تح: محمد الأحمد، مكتبة دار التراث (القاهرة، د.ت)، ج ٢، ص ٣٣؛ القادري نشر المثنائي، ج ١، ص ٦٠، ١٠٧، ١٤٠ .
- (٤٤) القادري، نشر المثنائي، ج ١، ص ١٥٦-١٥٧؛ الأفراني، نزهة الحادي، ص ١٩٨-١٩٩؛ الفاسي، محمد العربي بن يوسف (ت، ١٠٢٥هـ) مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن، تح: محمد حمزة، ص ٤٤ .
- (٤٥) القادري، نشر المثنائي، ج ١، ص ١٥٦-١٥٧؛ الأفراني، نزهة الحادي، ص ١٩٨-١٩٩؛ الفاسي، مرآة المحاسن، ص ٤٤ .
- (٤٦) المقري، مقدمة تحقيق نفح الطيب، ج ٢، ص ٣؛ الأفراني، صفوة من انتشار من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، تح: عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي الغربي (الدار البيضاء، ٢٠٠٤م) ص ١٤٣ .
- (٤٧) المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ١٣ .
- (٤٨) ميارة، فهرسة ميارة، ص ٣١ .
- (٤٩) المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ١٤؛ المحيي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٢؛ ابن معصوم، سلافة العصر، ص ٦٠٧ .
- (٥٠) المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ٣٣-٥٤؛ ابن معصوم، سلافة العصر، ص ٦٠٧؛ القادري، نشر المثنائي، ج ١، ص ٢٢٧ .

- (٥١) المقري، نفع الطيب، ج١، ص١٧٩؛ التازي، عبد الهادي، رحلة الرحلات مكة في مائة رحلة مغربية ورحلة، تح: عباس صالح، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي (المدينة المنورة، ٢٠٠٥م) ج١، ص١٩١.
- (٥٢) المقري، نفع الطيب، ج١، ص٤١ .
- (٥٣) التازي، رحلة الرحلات، ص١٩٧؛ نبيل، بوكرموش ياسين، الأساليب البلاغية في نفع الطيب، (الجزائر، ٢٠٠٨م) ص٤ .
- (٥٤) التازي، رحلة الرحلات، ج١، ص١٩٧؛ نبيل، الأساليب البلاغية، ص٤ .
- (٥٥) المحبي، خلاصة الأثر، ج١، ص٣٠٤؛ ابن معصوم، سلافة العصر، ص٦٠٦؛ الحفناوي، تعريف الخلف برجال السلف، ص٤٧ .
- (٥٦) المقري، نفع الطيب، ج١، ص٥٤ .
- (٥٧) المقري، نفع الطيب، ج١، ص٥٦؛ مقدمة تحقيق روضة الآس، يو .
- (٥٨) اليوسي، الحسن، (ت، ١١٠٢هـ) محاضرات في الأدب واللغة، تح: محمد حجي وآخرون، ط٢ (د.م، ٢٠٠٦م) ج١، ص٦٦؛ الحضيكي، محمد بن أحمد (ت، ١١٨٩هـ) طبقات الحضيكي، تح: أحمد بو مزكو، مطبعة النجاح الجديدة (الدار البيضاء، ٢٠٠٦م) ج١، ص٥٥٨ .
- (٥٩) محاضرات في الأدب واللغة، ج١، ص٦٦؛ الزباني، أبو القاسم (ت، ١٢٤٩هـ) الترجمانة الكبرى في أخبار المعمورة براً وبحراً، تح: عبد الكريم الفيلاي، دار نشر المعرفة، ط٢ (الرباط، ١٩٩١م) ص١٠٦-١٠٧ .
- (٦٠) محاضرات في الأدب واللغة، ج١، ص٦٦ .
- (٦١) المقري، نفع الطيب، ج١، ص٤٠؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج١، ص٣٠٤؛ الحفناوي، تعريف الخلف، ص٤٧ .
- (٦٢) السادات الوفائيين: من أعرق البيوتات في مصر، يرجع هذا البيت إلى محمد وفاء الشاذلي (ت، ٧٠٢هـ). ينظر: الزرقاني، عبد الباقي بن يوسف (ت، ١١٢٢هـ) النفحة الرحمانية في ترجمة السادة الوفائية، مخطوطة بجامعة الملك سعود، ٥٩١٦٠ .
- (٦٣) المحبي، خلاصة الأثر، ج١، ص٣٠٤؛ ابن معصوم، سلافة العصر، ص٦٠٩؛ الأفراني، صفوة من انتشر، ص١٤٤ .
- (٦٤) المقري، نفع الطيب، ج١، ص٥٦-٥٧؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج١، ص٣٠٤ .
- (٦٥) المقري، نفع الطيب، ج١، ص٥٦-٥٧ .
- (٦٦) المقري، نفع الطيب، ج١، ص٦٣؛ ابن معصوم، سلافة العصر، ص٦٠٩؛ نبيل، الأساليب البلاغية، ص٥ .
- (٦٧) المقري، نفع الطيب، ج١، ص٦٤؛ العياشي، أبي سالم (ت، ١٠٩٠هـ) إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء، تح: محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي (لبنان، ١٩٩٩م) ص١٥٦ .
- (٦٨) ابن فقيه، عبد الباقي الحنبلي (ت، ١١٢٦هـ) ثبت عبد الباقي الحنبلي، مخطوط المكتبة الأزهرية، ١٦ب؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج١، ص٣٠٥ .

- (٦٩) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٥؛ مخلوف، شجرة النور الزكية، ص ٣٠١؛ الحفناوي، تعريف الخلف، ص ٤٨.
- (٧٠) المقري، نفع الطيب، ج ١، ص ٧٠؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٥.
- (٧١) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٥؛ المقري، مقدمة تحقيق نفع الطيب، ج ١، ص ٦.
- (٧٢) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣١١؛ السمللي، الأعلام، ج ٣، ص ٣١٠.
- (٧٣) ثبت عبد الباقي الحنبلي، ١٦/ب
- (٧٤) الحفناوي، تعريف الخلف، ص ٥٤؛ حجي، محمد، الزاوية الدلائلية، المطبعة الوطنية (الرباط، ١٩٦٤م)، ص ٢٨٢-٢٨٥.
- (٧٥) مقبرة المجاورين : سميت بهذا الاسم لأنها قريبة من الجامع الأزهر، وبها يُدفن غالب أهله (الأزهر) والمجاورين له . ينظر العياشي، عبد الله بن محمد (ت، ١٠٩٠هـ) الرحلة العياشية، تح: سعيد الفاضلي، دار السويدي (أبو ظبي، ٢٠٠٦) ج ١، ص ٢٣٢ .
- (٧٦) ابن فقيه، ثبت عبد الباقي، ١٦/ب؛ القادري، نشر المثاني، ج ١، ص ٢٩٣؛ الأزهر، محمد البشير (ت، بعد ١٣٢٩هـ) اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب المدينة، مطبعة الملاحى العباسية (مصر، ١٩٠٦م) ج ١، ص ٣١؛ نويهض، معجم الأعلام، ص ٣١٠.
- (٧٧) شقدان، بسام كامل، تلمسان في العهد الزياني، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا (نابلس، ٢٠٠٢م) ص ٢٢١.
- (٧٨) شقدان، تلمسان في العهد الزياني، ص ٢٤٥.
- (٧٩) سعيد المقري: يكنى بأبي عثمان، كان إماماً في العلوم، ومفتي تلمسان ستين عاماً، وخطيبها خمساً وأربعين عاماً، تخرج على يديه كثير من العلماء، كان حافظاً للشعر، والأمثال، وأخبار الناس، وإماماً في العلوم العقلية (ت، ١٠١٠هـ). ينظر: القادري، نشر المثاني، ج ١، ص ٨٢؛ الحضيكي، طبقات الحضيكي، ج ٢، ص ٥٧١-٥٧٢؛ ابن مريم، محمد بن محمد (ت، ١٠٢٠هـ) البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، مراجعة: محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية (الجزائر، ١٩٠٨م) ص ١٠٥.
- (٨٠) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٢؛ الأفرائي، صفوة من انتشر، ص ١٤٣.
- (٨١) أزهار الرياض، ج ١، ص ٩-١٠.
- (٨٢) المقري، روضة الآس، ص ٣٣٣؛ نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص ٣١٠.
- (٨٣) المقري، روضة الآس، ص ٢٦٧-٣٠٣؛ الأزهر، اليواقيت الثمينة، ج ٢، ص ١١١.
- (٨٤) المقري، روضة الآس، ص ٨٣-١١٣-٣٣٤؛ مقدمة تحقيق كتاب نفع الطيب، ج ١، ص ٢؛ عنان، تراجم إسلامية، ص ٣٧٥؛ نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص ٣١٢.
- (٨٥) ثبت عبد الباقي الحنبلي، ١٦/ب.
- (٨٦) المقري، روضة الآس، ص ٣٠٤؛ السمللي، الأعلام، ج ٢، ص ٣٠٨.
- (٨٧) القادري، نشر المثاني، ج ١، ص ٢٧١؛ المقري، روضة الآس، ص ٣٠٣؛ ابن مريم، البستان، ص ١٠٥.

- (٨٨) القادري، نثر المثاني، ج١، ص٢٧٤؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج١، ص١٧١؛ السلاوي، الاستقصا، ج٥، ص١٢٩.
- (٨٩) المحبي، خلاصة الأثر، ج١، ص١٧١-١٧٢.
- (٩٠) المحبي، خلاصة الأثر، ج١، ص١٧١؛ الأفراني، نثر المثاني، ج١، ص٢٧٢.
- (٩١) السملالي، الأعلام، ج٢، ص٣٠٦؛ القادري، نثر المثاني، ج١، ص١٥١؛ ابن العربي، محمد بن الحسن (ت، ١٢٧٦هـ) الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٩٥م) ج٢، ص٣٢٦.
- (٩٢) المقري، روضة الآس، ص٢٨٩.
- (٩٣) المقري، روضة الآس، ص٢٣٩-٢٤٠؛ الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج١، ص٢٤.
- (٩٤) الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج١، ص٢٤؛ السملالي، الأعلام، ج٢، ص٢٤٥.
- (٩٥) الأفراني، صفوة من انتشر، ص١١٤؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٢٩٧؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج١، ص٢٠٩؛.
- (٩٦) ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٢٩٧؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج١، ص٢٠٩.
- (٩٧) ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٢٩٧؛ الحفناوي، تعريف الخلف، ج١، ص١٩٨؛ الزركلي، الأعلام، ج١، ص٢٢٥.
- (٩٨) القادري، نثر المثاني، ج١، ص٢١٣؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج١، ص١٩٢؛ حجي، الزاوية الدلالية، ص٧٦-٧٩.
- (٩٩) القادري، نثر المثاني، ج١، ص٢١٣؛ الحضيكي، طبقات الحضيكي، ج٢، ص٣٤٣.
- (١٠٠) السملالي، الأعلام، ج٢، ص٣٠٨.
- (١٠١) المقري، روضة الآس، ص٣١٦؛ القادري، نثر المثاني، ص٨٦.
- (١٠٢) الأفراني، صفوة من انتشر، ص٦١-٦٤؛ السلاوي، الاستقصا، ج٦، ص١٤؛ القادري، نثر المثاني، ص٨٧.
- (١٠٣) المقري، روضة الآس، ص٣٣٢؛ السملالي، الأعلام، ص٣٨.
- (١٠٤) القادري، نثر المثاني، ج١، ص١٤٩؛ الأفراني، صفوة من انتشر، ص٢٤٥-٢٤٦.
- (١٠٥) ابن القاضي، درة الجمال، ج٣، ص٢٥٥؛ القادري، نثر المثاني، ج١، ص١٤٩؛ الأفراني، نزهة الحادي، ص٢٤٢-٢٤٣.
- (١٠٦) المقري، روضة الآس، ص٢٣٥؛ القادري، نثر المثاني، ج١، ص٢٥٤.
- (١٠٧) المقري، روضة الآس، ص٢٣٦؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج٢، ص٢٩٨؛ السلاوي، الاستقصا، ج٦، ص٥٨.
- (١٠٨) المقري، أزهار الرياض، ج٣، ص٣٢٥؛ ميارة، فهرسة ميارة، ص١٩؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج٢، ص٩١.

- (١٠٩) الكتاني، محمد بن جعفر (ت، ١٣٤٥هـ) سلوة الأنفاس ومحادثاة الأكياس بمن أُقبر من العلماء والصلحاء بفاس، تح: محمد حمزة الكتاني وآخرون، دار الثقافة (الدار البيضاء، ٢٠٠٤م) ج٢، ص١١٦-١١٧ .
- (١١٠) القادري، نثر المثاني، ج١، ص٣٤٦؛ السملالي، الأعلام، ج٢، ص٣١٤؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج١، ص٢٤٨ .
- (١١١) القادري، نثر المثاني، ج١، ص١٣٤٧؛ السملالي، الأعلام، ج٢، ص٣١٥؛ الأفراني، صفوة من انتشر، ص١٣٩ .
- (١١٢) القادري، نثر المثاني، ج١، ص٣٤٧؛ السملالي، الأعلام، ج٢، ص٣١٥ .
- (١١٣) القادري، نشر المثاني، ج١، ص٣٥٦-٣٦٢؛ الزركلي، الأعلام، ج١، ص١٨١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٢، ص٩ .
- (١١٤) المقري، نفع الطيب، ج٢، ص٤٧٥؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج٤، ص٢٧٢ .
- (١١٥) المقري، روضة الآس، ص٢٥، المقري، نفع الطيب، ج٢، ص٤٧٥، القادري، نشر المثاني، ج١، ص٣٧٢ .
- (١١٦) المقري، روضة الآس، ص٢٥؛ القادري، نشر المثاني، ج١، ص٣٧٢ .
- (١١٧) المقري، روضة الآس، ص٢٥، المقري، نفع الطيب، ج٢، ص٤٧٥، القادري، نشر المثاني، ج١، ص٣٧٢ .
- (١١٨) الأفراني، صفوة من انتشر، ص٢٧٨؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ص٣١٠ .
- (١١٩) القادري، نشر المثاني، ج٢، ص١٥٠-١٥١؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٤٤٩؛ حجي، الزاوية الدلائية، ص٩٦ .
- (١٢٠) القادري، نشر المثاني، ج٢، ص١٥٠-١٥١؛ الكتاني، سلوة الأنفاس، ج٣، ص٧٦-٧٧ .
- (١٢١) الأفراني، صفوة من انتشر، ص٢٧٩؛ الكتاني، سلوة الأنفاس، ج٣، ص٧٧ .
- (١٢٢) الأفراني، صفوة من انتشر، ص٢٧٩؛ الكتاني، سلوة الأنفاس، ج٣، ص٧٧ .
- (١٢٣) القادري، نشر المثاني، ج٢، ص١٥٠-١٥١؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٤٤٩؛ الأفراني، صفوة من انتشر، ص٢٧٩ .
- (١٢٤) القادري، نشر المثاني، ج٢، ص١٥٠؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٤٤٩؛ الأفراني، صفوة من انتشر، ص٢٧٩ .
- (١٢٥) العياشي، إتحاف الأخلاء، ص٤٢؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٤٤٧ .
- (١٢٦) الأفراني، صفوة من انتشر، ص٢٥٠؛ الشولي، علي بن عبد السلام (ت، ١٢٥٨هـ) أجوبة الشولي عن مسائل الأمير عبد القادر في الجهاد، تح: عبد اللطيف أحمد، دار الغرب الإسلامي (بيروت، ١٩٩٦م) ج١، ص١١١ .
- (١٢٧) العياشي، إتحاف الأخلاء، ص٤٢؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٤٤٧؛ الشولي، أجوبة الشولي، ج١، ص١١١ .
- (١٢٨) الأفراني، صفوة من انتشر، ص٢٥٠؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٤٤٧ .

- (١٢٩) الأفراني، صفوة من انتشر، ص ٢٥١ ؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج ١، ص ٣١٠ .
- (١٣٠) الحضيكي، طبقات الحضيكي، ج ١، ص ٨١ ؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج ٢، ص ؛ الأفراني، صفوة من انتشر، ص ٢٥٠ .
- (١٣١) الحضيكي، طبقات الحضيكي، ج ١، ص ٨١ ؛ حجي، الزاوية الدلائلية، ص ١٠١ .
- (١٣٢) الكتاني، فهرس الفهارس، ج ٢، ص ؛ الأفراني، صفوة من انتشر، ص ٢٥٠ .
- (١٣٣) الأفراني، صفوة من انتشر، ص ٢٤٣ .
- (١٣٤) سعد بن عبادة : صحابي جليل، أسلم قبل الهجرة، وحضر بيعة العقبة الثانية، وكان أحد نقبائها الأثني عشر، شهد الغزوات مع النبي (ﷺ) إلا بداراً لمرضه، هاجر إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وتوفي هناك عام (١٥هـ / ٦٣٦م) . ينظر : ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت، ٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى، تح، محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٩٠م) ج ٣، ص ٦١٣؛ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تح، محمد عبد القادر، واخرون، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٩٢م) ج ٤، ص ١٩٨؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت، ٧٤٨هـ) سير اعلام النبلاء، تح، شعيب الارناؤوط، واخرون، مؤسسة الرسالة ، ط ٣ (بيروت، ١٩٨٥م) ج ١، ص ٢٧٠ .
- (١٣٥) سجلماسة : من أعظم مدن المغرب، في طرف بلاد السودان، بُنيت عام (١٤٠هـ) أسسها مدار بن عبد الله. ينظر : القزويني، آثار البلاد، ص ٤٢ ؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٥ .
- (١٣٦) المقري، فح الطيب، ج ٢، ص ٤٧٨-٤٨٠ ؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ٣، ص ١٧٣ .
- (١٣٧) العياشي، رحلة العياشي، ص ٥٠٨ ؛ الحفناوي، تعريف الخلف، ج ١، ص ٨٤ .
- (١٣٨) المحبي، خلاصة الأثر، ج ٣، ص ١٧٣ ؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج ١، ص ٣٠٨ ؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ٥٦ .
- (١٣٩) المحبي، خلاصة الأثر، ج ٣، ص ١٧٤ ؛ الحفناوي، تعريف الخلف، ج ١، ص ٧٥ .
- (١٤٠) ابن فقيه فسه، ثبت عبد الباقي الحنبلي، ص ١ ؛ الغزي، محمد كمال الدين بن محمد (ت، ١٢١٤هـ) النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد ابن حنبل، تح : محمد مطيع وآخرون، دار الفكر (دمشق، ١٩٨٢م) ص ٢٢٤ .
- (١٤١) ابن فقيه فسه، العين والأثر في عقائد أهل الأثر، تح: عصام رواس، دار المأمون للتراث (دم)، ١٩٨٧م) ص ١٤-١٥؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ٢، ص ٢٨٣-٢٨٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ص ٤٣ .
- (١٤٢) ابن فقيه فسه، ثبت عبد الباقي الحنبلي، ١ ؛ الغزي، النعت الأكمل، ص ٢٢٤-٢٢٩ ؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج ١، ص ٤٥٠-٤٥١ .
- (١٤٣) ابن فقيه فسه، العين والأثر، ص ٢١ ؛ الغزي، النعت الأكمل، ص ٢٢٤ ؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج ١، ص ٤٥٠-٤٥١ ؛ كحالة، معجم المؤلفين، ص ٤٣ .
- (١٤٤) القادري، نشر المثاني، ج ١، ص ٢٩١ ؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج ١، ص ٣٠٠ .

- (١٤٥) حجي، الزاوية الدلائلية، ص ١٠٨ .
- (١٤٦) ابن فقيه فسه، ثبت عبد الباقي الحنبلي، ص ١٦ ؛ حجي، الزاوية الدلائلية، ص ١٠٨ ؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج ١، ص ٣٠٠ .
- (١٤٧) ابن فقيه فسه، ثبت عبد الباقي الحنبلي، ص ١٦ ؛ القادري، نشر المثاني، ج ١، ص ٢٩١ ؛ ابن مخلوف، شجرة النور الزكية، ج ١، ص ٣٠٠ .
- (١٤٨) خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٢ .
- (١٤٩) فهرسة ميارة، ص ٣١ .
- (١٥٠) سلافة العصر، ج ٢، ص ٦٠٥ .
- (١٥١) الحضيكي، طبقات الحضيكي، ج ٢، ص ٥٨ .
- (١٥٢) شجرة النور الزكية، ج ١، ص ٣٠٠ .
- (١٥٣) المقري، روضة الآس، ص ٢٧٠ .
- (١٥٤) المقري، مقدمة تحقيق نفع الطيب، ج ١، ص ٨ ؛ نويهض، معجم، ج ٢، ص ٣١١ .
- (١٥٥) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٣ ؛ ابن معصوم، سلافة العصر، ص ٦٠٧ ؛ الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج ١، ص ٢٩ ؛ ياسين العمري، السيف المهند، ص ٢٧٣ .
- (١٥٦) ميارة، فهرسة ميارة، ص ٣٢ ؛ أبو سالم العياشي، إتحاف الأخلاء، ص ١٥٦ ؛ القادري، نشر المثاني، ج ١، ص ٢٩٥ ؛ ياسين العمري، السيف المهند، ص ٢٧٣ .
- (١٥٧) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٣ ؛ المقري، مقدمة تحقيق روضة الآس، يز .
- (١٥٨) ابن فقيه فسه، ثبت عبد الباقي الحنبلي، ص ١٦، المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٥ .
- (١٥٩) ياسين العمري، السيف المهند، ص ٢٧٣ ؛ البغدادي، هداية العارفين، ج ١، ص ١٥٧ .
- (١٦٠) ابن معصوم، سلافة العصر، ص ٦٠٧ ؛ الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج ١، ص ٣٠ ؛ البغدادي، هداية العارفين، ج ١، ص ١٥٧ .
- (١٦١) الحضيكي، طبقات الحضيكي، ص ٥٨ ؛ الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج ١، ص ٣٠ ؛ نويهض، معجم، ج ١، ص ٣١١ .
- (١٦٢) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٥ ؛ الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج ١، ص ٢٩ ؛ البغدادي، هداية العارفين، ج ١، ص ١٥٧ .
- (١٦٣) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٥ ؛ الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج ١، ص ٢٩ ؛ ياسين العمري، السيف المهند، ص ٢٧٣ .
- (١٦٤) المقري، نفع الطيب، ج ٣، ص ٤٥٧ ؛ البغدادي، هداية العارفين، ص ١٥٧ .
- (١٦٥) ابن فقيه فسه، ثبت عبد الباقي الحنبلي، ص ١٨/ب ؛ القادري، الحضيكي، طبقات الحضيكي، ج ١، ص ٥٨ .
- (١٦٦) ابن فقيه فسه، ثبت عبد الباقي الحنبلي، ص ١٨/ب ؛ الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج ١، ص ٣٠ .
- (١٦٧) روضة الآس؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٠٢ ؛ البغدادي، هداية العارفين، ج ١، ص ٣١١ .

- (١٦٨) المقري، نفع الطيب، ج٧، ص ١٣٥ ؛ شاوش، محمد رمضان، باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان، ديوان المطبوعات الجامعية (الجزائر، ١٩٩٥م) ص ٥٢٤؛ نويهض، معجم، ص ٣١ .
- (١٦٩) ابن فقيه، ثبت عبد الباقي الحنبلي، ١٨ ؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج١، ص ٣٠٥ ؛ الكتاني، فهرس الفهارس، ج١، ص ٥٧٤ .
- (١٧٠) الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج١، ص ٣١ ؛ البغدادي، هداية العارفين، ج١، ١٥٧ .
- (١٧١) ابن فقيه فسه، ثبت عبد الباقي الحنبلي، ١٨ ؛ الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج١، ص ٢٩ ؛ الحفناوي، تعريف الخلف، ص ٤٥ .
- (١٧٢) اليوسي، محاضرات، ص ١٦٩ ؛ القادري، نشر المثاني، ص ٢٩٣ .
- (١٧٣) البغدادي، هداية العارفين، ج١، ص ١٥٧ .
- (١٧٤) الأزهرى، اليواقيت الثمينة، ج١، ص ٢٩ ؛ المقري، مقدمة تحقيق كتاب نفع الطيب، ج١، ص ١٠ .
- (١٧٥) محمد بابا يونس، فهرس مخطوطات، دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا، تح : جون هنوتل، مؤسسة الفرقان الإسلامية (لندن، ١٩٩٥م) ج١، ص ٥٠، رقم ١٢٦ .